مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وان حرفا شرط
جازم وبعض جار ومجرور متعلق بفصلت وذي
مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وفصل فعل
ماض والتا فاعل والجملة في محل جزم فعل الشرط
ويحتمل فعل مضارع مبني للمجهول ونايب الفاعل
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الفصل والجملة
في محل جزم جواب الشرط والتقدير واجعل تقول
كتظن في العمل والمعنى ان ولي وتبع تقول شيا
مستفهما به اعم من ان يكون اسما او ظرفا او حرفا والحال
انه لم يفصل بينه وبين الاستفهام بفاصل غير ظرف
وجار ومجرور وغير المعمول له اي لذلك الفعل وان
فصلت بهذه الامور الثلاثة لا بغيرها اغتفر الفصل
وحاصل المعنى ان القول يصح اجراوه مجرى
الظن بحيث يكون بمعناه وعامله عمله لكن بشروط
اربعة ان يكون مضارعا ومبدوا بتا الخطاب وواليا
لاستفهام ولم يفصل بينه وبين الاستفهام بغير
ظرف وبغير جار ومجرور وبغير معمول الفعل فان فصل
بواحد من هذه الثلاثة فلا يضر وهل اذا فصل
بالجميع لا بواحد فقط يغتفر ايضا ولا يضر او لا والجيب
بانه يغتفر ايضا لكن على الخلاف لا باتفاق كالفصل
بالبعض فالفصل ببعض هذه الامور المذكورة جايز

ومغتفر

ومغتفر باتفاق واما بجميعها فجايز ومغتفر على الاصح
ومقابل الاصح عدم الجواز والاغتفار ان قلت
كلام المصنف لم يفد جواز الحكاية بالجملة الواقعة بعد
القول عند اجتماع هذه الشروط ولم يفد عدم جواز
الالغا والتعليق مع ان الحكاية مع الشروط جايزة
ولا يدخله الالغا ولا التعليق فالاولى ان يقول بدل
قوله وان ببعض ذي فصلت يحتمل :. ومن حكى مع
الشروط يحتمل :. نعم ولا تلغي ولا تعلقا :. والحل فيه
عن سليم اطلقا :. ليكون مقيدا لما ذكر القول
شانه اي وحاله اذا وقعت بعده جملة ان تحكى اي
وتكون في محل نصب مقولة لذلك القول وهي مفعول
له ويجوز اجراوه اي القول بمعنى ما تصرف منه
واشتق وهو المضارع المبدو بالتا كما ذكره المصنف هكذا
حيث قال اجعل تقول ان مجرى الظن اي
بحيث يكون بمعناه وعامله عمله فاذا قلت اتقول
عمرا منطلقا كان تقول بمعنى تظن وهو عامل عمل
تظن من جهة انه نصب عمرا ومنطلقا مفعولين
له بعد ان كان الاول منهما مبتدا والاخر خبر عنه قبل
دخوله عليهما كما نصبتهما ظن والمشهور ان للعرب
في ذلك اي نصب المبتدا والخبر بالقول واجرايه مجرى
الظن مذهبين ان ان يكون الفعل مضارعا

Copyright © King Saud University